

للأنفها صفار

عائشة قلمي سرناوي

رواية



لأنها صفاء

عائشة قلمي سرتاوي

من إصدارات دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني رواية:

لأنها صفاء

تأليف :

عائشة قلبي سرتاوي

نبذة عن الكتاب :

هي رواية تتبع قصة شابة تُدعى عويشة، التي تواجه صراعاً داخلياً بين حياتها المثالية الظاهرة وبين الوحدة التي تشعر بها في قلبها. في عالم مليء بالصخب، تجد عويشة نفسها في علاقة صداقة نادرة وعميقة مع صفاء سليمان، فتاة تتمتع بصفاء داخلي وقدرة على فهم ما وراء الكلمات. بينما تتطور العلاقة بينهما، تكتشف عويشة أن الصداقة الحقيقية ليست مجرد كلمات أو لقاءات سطحية، بل هي شعور عميق يملأ الفراغات في الحياة ويعيد توازن الروح.

تنسيق داخلي :

رويدا رمضان

تصميم الغلاف:

نجوي إبراهيم

وموك اب :

همس الجنه

مديرة الدار :

أستاذة / مرح إبراهيم سلوم

مع دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني

حلمك يصبح على أرض الواقع

دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني

الفصل الأول: عالم واسع ولكن فارغ

دار فضاء المعرفة للمستر الدكتور ونس

تحت إشراف الأستاذ الدكتور

أ. د. محمد بن عبد الله

كانت حياتها تبدو مثالية في نظر الآخرين؛ وجه دائم الابتسامة، محاطة بالكثير من الأصدقاء، مشاركات في الأنشطة الاجتماعية، وحضور لا يمكن إنكاره، لكن داخلها، كانت "عويشة" تشعر بالوحدة، فراغ لا تستطيع تفسيره، كانت تسمع كثيراً عن "الصداقة الحقيقية"، لكنها لم تجدها أبداً، رغم محاولاتها المستمرة.

كانت ترى أصدقاءها يتحدثون عن أسرارهم، يضحكون، ويتشاورون اللحظات، لكنها لم تكن تشعر بأن أحدهم يفهمها، كل شيء كان يبدو سطحياً، كانت تعتقد أن المشكلة في نفسها، ربما

كانت تتوقع الكثير، أو ربما كانت تبحث
عن شيء نادر.

في لحظات الوحدة، كانت تتساءل:

"لماذا لا أستطيع أن أثق بأحد؟ لماذا
يبدو الجميع بعيدًا عن قلبي؟"

رغم ذلك، كان هناك أمل صغير بداخلها،
شعور خفي يخبرها بأن هناك شخصًا ما
سيغير هذا الواقع، لكن أين ستجده؟
وكيف ستعرفه؟

لم تكن تملك أي إجابة، إلا أنها كانت
موقنة أن القدر سيحمل لها الإجابة يومًا
ما.

الفصل الثاني: اللقاء الأول في المكتبة

دار فضاء المعرفة للمسنر الدكتور ونس

تحت إشراف دكتور

أحمد

كان يومًا عاديًا، دخلت "عويشة" المكتبة الجامعية بحثًا عن كتاب لبحثها، لكنها شعرت برغبة في قراءة شيء بعيد عن الدراسة. تنقلت بين الرفوف، إلى أن وجدت كتابًا عن الفلسفة، جلست في زاوية هادئة وبدأت تقرأ.

بعد دقائق، سمعت صوتًا، رفعت رأسها لتجد أمامها فتاة بلامح هادئة وبريئة، كانت "صفاء" سليمان، ملامحها تُشع بشيء غريب، لا يمكن وصفه بالكلمات، شيء يجذبك دون أن تدري السبب.

لم يتبادلا الكثير من الكلمات في البداية، كانت "عويشة" تراقب "صفاء" من بعيد وهي تقلب صفحات كتابها بتركيز

مدهش، بدا وكأن العالم من حولها يتلاشى.

بعد أيام، تكرر اللقاء، هذه المرة لم يكن في المكتبة، بل في مقاعد الجامعة، كانت مع مجموعة من الأصدقاء المشتركين، وعندما تحدثت "صفاء" لأول مرة، شعرت "عويشة" بشيء مختلف. كان كلامها بسيطاً، لكنه مليء بالقوة والثقة.

"أعجبتني شخصيتها منذ اللحظة الأولى"، هذا ما فكرت به عويشة.

لم تكن تعرف السبب، لكنها شعرت بأن صفاء مختلفة عن الجميع، مميزة ولديها شخصية قوية وأسلوب فريد.

الفصل الثالث: شعور غريب

دار فضاء المعرفة للكتاب الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة © 2023

جميع الحقوق محفوظة © 2023

مع مرور الأيام، أصبحت "صفاء" جزءاً من يوم "عويشة". لم تعد عويشة تستطيع تجاهل وجودها. كلما دخلت الجامعة، كان أول ما تفعله هو البحث عنها. وعندما تغيب، كانت تشعر بشيء ناقص، وكأن يومها لم يبدأ بعد.

كانت صفاء مختلفة عن الجميع. تفكيرها كان عميقاً، لكنها لم تكن متكلفة.

كانت ترى العالم من منظور خاص بها، مليئاً بالواقعية والوضوح، في كل مرة تتحدث معها، كانت عويشة تشعر وكأنها تكتشف شيئاً جديداً عن الحياة.

لكن ما كان يميز صفاء حقاً، هو صدقها، لم تكن تقول أشياء لإرضاء الآخرين، بل كانت دائماً حقيقية، وهذا

ما جعل "عويشة" تشعر بأنها أمام شخص نادر.

حتى في أوقات إجازات الدراسة، كانت عويشة تشفق إليها كثيرًا. وعندما يقترب وقت عودة الدراسة، كانت تشعر بفرح كبير لأنها ستلتقي بها مرة أخرى.

في يومٍ عادي، قررت "عويشة" أن تأخذ استراحة من كل شيء.

شعرت بضغط الحياة من حولها، وأرادت التوقف لحظة للتفكير. أغلقت جميع حساباتها على مواقع التواصل الإجتماعي، توقفت عن التواصل مع الجميع، وتراجعت قليلاً إلى عزلتها الخاصة.

في البداية، كانت تشعر بشيء من الراحة، لكن بعد مرور بضعة أيام، بدأ الفراغ يظهر بشكل أقوى، وكان هناك شيء واحد يشغل ذهنها بشكل دائم: "صفاء"

مرت أيام طويلة، ثم في صباح أحد الأيام، قررت "عويشة" أن تتواصل

معها، رفعت هاتفها، وضغطت على رقم
"صفاء".

ردت "صفاء" بصوتها الهادئ المعتاد،
ولكن كان هناك شيء مختلف في نبرتها
هذه المرة، شيء جعل "عويشة" تشعر
أن هناك أمرًا غير طبيعي في حالتها.

قالت صفاء: أعلم أنك كنت غائبة عني،
ولكنني لم أزد أن أزعجك، أردت أن
ثريحي نفسك، إذا كنت بحاجة إلى
الحديث، أنا هنا.

شعرت "عويشة" بمزيج من الدهشة
والراحة، لم تكن تتوقع أن تكون
"صفاء" على دراية بحالتها، ولكن
كلماتها كانت بمثابة ضوء في ظلامها. لم
تشعر أبدًا بهذه الفهم العميق قبل ذلك،

كان لسان "عويشة" يعجز التعبير عن
مشاعرها، ولكنها لم تعد تشعر بالوحدة
كما كانت تشعر من قبل.

دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني
www.daralsharq.com

الفصل الخامس: الإعتراف المجهول

دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة © 2023

جميع الحقوق محفوظة © 2023

مع مرور الوقت، بدأت "عويشة" تشعر بشيء غريب يربطها بصفاء، شيء كانت ترفض الاعتراف به لنفسها، كانت ترى فيها صديقة فريدة، ولكن جزءاً منها بدأ يشعر بشيء أعمق، كانت تشعر بحضورها في حياتها كما لو أنها تعرفها منذ زمن بعيد، لكن رغم هذا الشعور، كانت "عويشة" خائفة، خائفة من أن تعترف بمشاعرها تلك، لم تكن تعرف إن كان هذا الشعور مجرد إحترام للصدائة الحقيقية أم شيئاً آخر لا يمكنها تفسيره، كانت تدرك أن صفاء كانت لها بمثابة حجر الاساس في حياتها العاطفية، ولكنها لم تكن تعلم إذا كانت "صفاء" ترى في نفس العلاقة.

أصبح التفكير في "صفاء" جزءاً من روتين "عويشة" اليومي، في كل مرة تقابلها، تشعر بشيء مختلف، ابتسامتها تمنحها طاقة، كلماتها تمنحها راحة، ومع ذلك كانت تواصل إخفاء مشاعرها، وتكتفي بالحفاظ على هذه العلاقة الصادقة والعميقة، التي اعتقدت أنها ستكون أكثر من كافية.

في أحد الأيام، وبينما كانت "عويشة" في حالة تأملية أثناء حديثها مع "صفاء" قالت لها في نبرة هادئة:

أنتِ شخص مميز جداً في حياتي، أشعر أنني اتعلم منك كل يوم لا أعرف ما الذي يجعل علاقتنا مختلفة عن أي علاقة

أخرى، لكنني أشعر بشيء غريب جدًا
عندما أكون معك

لكن "صفاء" لا يمكن قرائتها، هل هي
تبادلني نفس الشعور، أم لا، أحيانًا
تحسني أنها قريبة جدًا وأحيانًا تكون
بعيدة، مع ذلك شعرت "عويشة"
بارتياح كبير، ولكن لم تكن متأكدة بعد
ما إذا كانت "صفاء" تفهم ما كانت
تقوله، أو إذا كانت هناك مشاعر أخرى
تتجاوز الصداقة .

الفصل السادس: الصدقة التي لا تُقاس بالكلمات

دار فضاء المعرفة للنشر الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة © 2014

www.daralsharq.com

مرت الأيام، واستمرت "عويشة" في علاقتها مع صفاء، التي بدأت تشعر بأنها جزء منها، لكنها في داخلها كانت تعلم أن مشاعرها أصبحت أعمق من مجرد صداقة عادية، كانت تعرف أنها بدأت تُحب "صفاء" بطريقة مختلفة، ولكنها لم تكن تجرؤ على التعبير عن ذلك.

في يومٍ من الأيام، بينما كانت صفاء تتحدث عن حياتها ومشاعرها، شعرت عويشة بشيءٍ غير مألوف في حديثها، شعرت بأن صفاء ربما تكون هي الأخرى تخفي شيئاً، ولكنها لم تكن متأكدة، كل شيء كان غامضاً، ولكن في قلبها كان الأمل موجوداً بأن هذه

الصداقة، رغم كل ما يحيط بها من
تساؤلات، ستستمر على الدوام.

في تلك اللحظة، قررت عويشة أن تكتب
كل ما تشعر به في دفاترها، وأن تترك
هذه الذكريات للأجيال القادمة، كانت هذه
الصداقة فريدة جدًا، ويجب أن تظل
خالدة في الذاكرة. كتبت عن كل لحظة
قضتها معها، وعن كل كلمة قالتها،
وعن الأمل الذي منحته إياها صفاء.

هذه صفاء مختلفة بكل معنى الكلمة،
عندما تجالسينها، تشعرين بكلمة
الصداقة الحقيقية، واقعية جدًا، صداقة،
بريئة، قلبها نقي، "عويشة" كانت من
نوع الذي لا تشارك حياتها مع أي أحد،
لا تشتهي همومها تكتمها لنفسها لكن

عندما تعرفت على النادرة أصبحت
تخبرها عن كل تفاصيلها، دون تردد أو
خوف هي من تستحق كلمة الصديقة
النادرة بجدارة.

قررت "عويشة" أن تكتب عن الصداقة
الحقيقية، التي لا يمكن تفسيرها
بالكلمات أو القيود، هذه الصداقة التي
كانت أكثر من مجرد لقاءات بين
شخصين، بل كانت علاقة روحية تجعل
القلب يشعر بالراحة والسلام.

الخاتمة

دار فضاء المعرفة للمستر الإلكتروني

تحت إشراف د. محمد بن عبد العزيز بن عبد الله

مؤسسة دار فضاء المعرفة

وفي النهاية، كانت "عويشة" قد وجدت شيئاً لم تكن تتوقعه، شيئاً لا يمكن وصفه بسهولة. لم تكن تعرف ما إذا كانت هذه الصداقة ستظل كما هي أم أنها ستتطور إلى شيء آخر، لكن شيئاً واحداً كانت تعرفه يقيناً: هذه الصداقة كانت نادرة وفريدة، وقد غيرت حياتها بشكل لم تكن تتخيله.

كتبت الكتاب، كما كانت قد قررت، وجعلت كل كلمة فيها تعبيراً عن مشاعرها.

كانت تلك الفتاة قد أعطتها شيئاً ثميناً جداً، وهو ليس مجرد صداقة.

النهاية.....

للأنفها صفاء

هي رواية تتبع قصة شابة تُدعى عويشة، التي تواجه صراعًا داخليًا بين حياتها المثالية الظاهرة وبين الوحدة التي تشعر بها في قلبها. في عالم مليء بالصخب، تجد عويشة نفسها في علاقة صداقة نادرة وعميقة مع صفاء سليمان، فتاة تتمتع بصفاء داخلي وقدرة على فهم ما وراء الكلمات. بينما تتطور العلاقة بينهما، تكتشف عويشة أن الصداقة الحقيقية ليست مجرد كلمات أو لقاءات سطحية، بل هي شعور عميق يملأ الفراغات في الحياة ويعيد توازن الروح.

عائشة قلمي سرتاوي



دار نفوس: المعرفة للنشر الإلكتروني

تصميم فحوى إبراهيم